3990 - حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا يزيد بن عبد ا عن أبي بردة عن أبي موسى Bه قال .

أصغرهم أنا لي وأخوان أنا إليه فخرجنا باليمن ونحن A النبي مخرج النبي مخرج بلغنا Y أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا في قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي A حين افتتح خيبر وكان أناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة . ودخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي A زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه ؟ قالت أسماء بنت عميس قال عمر آلحبشية هذه آلبحرية هذه ؟ قالت أسماء نعم قال سبقانكم بالهجرة فنحن أحق برسول ا منكم فغضبت وقالت كلا وا كنتم مع رسول ا A يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار - أو في أرض - البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في ا ورسوله A وايم ا لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول ا .

 A ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك لنبي A وأسأله وا ولا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه . فلما جاء النبي A قالت يا نبي ا إن عمر قال كذا وكذا ؟ قال (فما قلت له) . قالت قلت له كذا وكذا قال (ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم - أهل السفينة - هجرتان) . قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتونني أرسالا يسألونني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي A . قال أبو بردة قالت أسماء رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني .

[ش أخرجه مسلم في فضائل الصحابة باب من فضائل جعفر بن أبي طالب وأسماء بنت عميس وأهل سفينتهم Bهم رقم 2502 ، 2503 .

(من هذه) فيه دلالة على أنها كانت مستورة الوجه إذ لو كانت مكشوفة لعرفها بمجرد رؤيتها ولما احتاج أن يستفسر عنها . وهذا دليل على أن حجاب المرأة المسلمة يشمل الوجه وان هذا كان شائعا مألوفا على عهد رسول ا A وهو الذي فهمه زوجات أصحابه رضوان ا عليهم وعليهن من آيات ا D وبيان رسوله A . (آلحبشية) نسبها إلى الحبشة لأنها هاجرت إليها وسكنت فيها . (آلبحرية) أي التي ركبت البحر عند هجرتها . (البعداء) عن الدين جمع بعيد . (البغضاء) للدين جمع بغيض . (في ا) في سبيله وطلب رضاه . (وايم ا)

أيمن ا وهو من صيغ القسم . (أزيغ) أميل عن الحق وأبتعد عنه]